

اللباب في علل البناء والإعراب

يُمكن النطقُ به بعد الاستفهام فلا حاجة إلى الهمزةِ الأخرى وكانت همزةُ الاستفهام
أولَى لأنّها دخَلت لمعنى فأَمَّا همزةُ لام التّعرّيف فلا تَحْدِثُهَا همزةُ الاستفهام
لأنّها لو حُدِثت لصارَ لفظه لفظَ الخبر ولم يقرَّ الهمزة على لفظها لأنّها ساكنة ولامُ
التعريف ساكنة فلم تجتمعا ولكنها تُبدل ألفاً لأنّ الألفَ فيها مدٌّ يُصَحِّح وقوعَ
الساكن بعدها ومنه قولُه تعالى (آآ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ)